

## الذكر الشرعى وأدابه

للمؤلف محمد على صبيح الحداد

نظراً لأن عقائد التوحيد جمعت كلها فى قوله ( لا إله إلا الله محمد رسول الله ) ونظراً لأن إخوانى أبناء الطرق يذكرونها فى حلقات الأذكار فى أهيى بهم وأحقهم على أن يراعوا ذكرها على صحتها وبأحكامها وأن يسيروا على الطريقة الشرعية التى أمرنا الله بها ورسوله وأن لا ينحرفوا عن جادة الحق وأن لا يبتدعوا فى حلقات الذكر تلك البدع المذمومة الآثمة مثل التصفيق والتمايل بالرقص وضرب المزمارة والدف والباز وأمثال ذلك مما يخالف الأوامر الشرعية ...

ومن شروط صحة الذكر يجب أن تكون كلمة التوحيد ولفظ الجلالة خارجة من مخارجها الأصلية بالإلفاظ الواضحة وباللغة الفصحى من غير تحريف أو ابتداع ...

جاء فى الشرح الصغير ص ٥٠١ لشيخنا الإمام الدرديرى رضى الله عنه فى الجزء الثانى يقول :

قال شيخنا الأمير فى رسالة فى ذلك أعلم أن جميع كلمة التوحيد مرفقة ولا يفهم منها إلا لفظ الجلالة فقط ولا يجوز فى الأنصح نقص فى أداة النفى التى بعدها الهمزة عن حركتين وتجاوز الزيادة إلى ست حركات وما بين ذلك واسع والحركة مقدار ضم الأصبع أو فتحه بحركة معتدلة وأما مد كلمة الجلالة فلا يجوز نقصه عن حركتين وهو المد الطبيعى وأما إذا أسكنت هاء الجلالة للوقف فتجاوز الزيادة والمد ست حركات ويجوز التوسط .

وقد نهى العلماء عن الوقف على ( لا إله ) لما فيه من إيهام التعطيل بل يصلها بقوله ( إلا الله ) بسرعة وأن لا تفخم أداة النفى ولا يضم الشفتين عند النطق بها ولا تبدل الهمزة ولا يزيد مد ( إله ) عن المد الطبيعى .

وليحذر من مد همة ( الله ) لئلا يصير استفهاما . وهذا واقع وكثير بل كثيرا  
 ما نرى ونسمع أصواتا ساذجة وأفعالا خارجة وبدعا مكروهة اه .  
 أوردت كلام مشايخنا في صحة الذكر ليعم نفعه ولننتدى بهديهم ولنسير على طريق  
 واضح بين لا عوج فيه ولا التواء .

• جهاز عصري يدغم المطبخ الحديث  
 • له أربع شعللات كبيرة  
 • به فرن وتوايت  
 • صنع بالجمهورية العربية المتحدة

معرض العرض  
 في جميع أنحاء  
 الجمهورية العربية المتحدة

الجمعية التعاونية للبيوت  
 بوتاجاز النعاون